GC ガンガンコミックス

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 5 نهاية الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

5

原作 監修 竜騎士07

作画 夏海ケイ

SE

0823

ISBN978-4-7575-3700-2

C9979 ¥571E

9784757537002

1929979005719

雑誌48126-81

定価：本体571円＋税

SQUARE ENIX.

الحلقة 5 المجلد 5

エリカにより殺人犯として告発された夏妃。
その真実は成立するかどうかを審判すべく、
幻想法廷が開かれる!
赤と青の真実が交錯する中、
ベアトは濡れ衣を着せられた夏妃を守りきれるのか。
そして、邪な魔女たちに乗っ取られた盤を、
戦人は取り返すことができるのか——!?

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

©竜騎士07/07th Expansion

うみねこのなく頃に散
07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY4"
الحلقة 5
نهاية الساحرة الذهبية
原作・監修 竜騎士07
作画 秋タカ

目次

5 الحلقة الخامسة

نهاية الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY4"

21 حقائق مختلفة 1

22 حقائق مختلفة 2

23 رُفعت الجلسة

الآن وقد انتهت مراسم افتتاح المحكمة، يمكننا الاسترخاء ومراقبة العرض.
فليبدأ مَن نادى بعقد المجلس!
عفوًا، هلَّا أحضرتَ لي عصيرًا يا سيد معزة.
وبعض الفُشار لي.
آآه فعلًا، تذكَّرت أنَّكِ قلتِ أن مسرح العفاريت لا يتأتَّى إلا مع صحن فشار.
واحدٌ لي أيضًا.
كم أنا متشوقة.
هلَّا أضفتَ أيضًا بعض الشاي الأسود وميسو بالخردل؟
أسرعي بالبدء يا إيريكا، وإلَّا سوف أَمَلُّ.

حاضر
يا سيدتـي!
طوع أمرك!
مهلًا!
ماذا
تفعلان؟
أطلقا
سراحي!
ス
أنا إيريكا
فـورودو
سأكــون
المُدَّعِيَة.

القاتل في اللعبة الخامسـة هـو أنتِ يا ناتسوهي أوشيروميا-سان.
أنتِ هي
الجانية!
الفصل الواحد والعشرون:
حقائق مختلفة (١)

ماذا؟!
أنتِ مخطئة ...
أفلِتاني...
والآن
سأبيّن الدليل الذي يثبت أنَّ ناتسوهي أوشيروميا الوحيدة التي كانت تستطيع ارتكاب الجريمة.
ستؤدِّين دور الدفاع يا بياتو، أليس كذلك؟
طبعًا.

أنا الساحرة الذهبية بياتريس، والمستشـــارة الخيميائية لعائلة أوشيروميا.
أقبَلُ تحديَّكِ يا إيريكا فورودو، وسأمزِّق إربًـا هذه الاتهامـــات الباطلة التي تحاولين افتراءها على سيدتي!
بيـ... بياتريس!
اطمئنّي... يـا ناتسوهي.
أنتِ سيدتِي.
والرئيسة الحقيقية للعائلة، شعار النسر أحادي الجناح محفـورٌ على قلبكِ.
لا تخشَيْ من أيِّ جريمةٍ ولو ارتكبتِها.

ليتَ الأدوار انقلبت بينكما وكان كراوس هو المرأة...
لأنّكِ دخلتِ العائلة بالزواج من خارجها لا يمكنكِ تقلُّد شعارها، لكن...
النسر أحادي الجناح محفورٌ على قلبكِ.
ووحدهم الذين يحملونه في قلوبهم يحقُّ لهم أن يدعوا أنفسهم أقرباء لي.
إنّي أفخر بالترحيب بكِ في عائلتنا.
فُكّا وثاقي.
لا حاجة لتقييدي.
هذا صحيح!

أنا أتقلّد النسر أحادي الجناح في قلبي!
أنـــا ناتسوهي أوشيروميا!
وسأواجه أيَّ إهانـة جائرة بحق عائلـة أوشيروميا!
أتحاولين التظاهـر بالقوة حتى في مثل هذه الظروف؟
إنَّكِ حقًا ضحيَّـةٌ للتنمُّر في كل الكاكيرا.
فلتُذلي كلا الجهتين بادعاءاتهما.

أنا بيرنكاستل عن جهة البشر...
أنـا بياتريـس عن جهـة الساحرة...
أَدَّعـي أنَّ الجاني في هذه اللعبـة بشـري، وهو ناتسوهي أوشيروميا!
أدَّعي أنَّ الجاني في هذه اللعبة ليس ببشر
وأنِّي أنا الجانية!

أنصتوا إليَّ يا بشر ويا ساحرات!
لا وجود إلا لحقيقةٍ واحدة، غير أنَّ عندنا ادعاءَيْن اثنين!
هل الجاني هو البشرية ناتسوهي أوشيروميا
أم الساحرة بياتريس؟
إذا انتصرَت جهة الساحرة، فستُطمَر حقيقة اللعبة الخامسة في غياهب الظلمات.
أمّا إذا فازت إيريكا، فسوف يتحطم وهم الساحرة على رقعة هذه اللعبة.
يبدو أنَّكِ ستكونين أكبر المتضررين في حال هزيمتك يا بياتو، فهل أنتِ جاهزة؟

ليست هذه المرة الأولى التي أضع فيها حياتي على المحك، فهـذا ما كنتُ أفعله في كلِّ معركةٍ خضتُها مع باتلر.
جاهزة ...؟
لم يختلف شيء حتى لو تبـدّل الخصم!
لماذا تحسبين أنَّ عليَّ التجهز؟
لقد كنـتُ أتـوق لهذا!
ليس عدلًا.
لا يوجد ما تخسره إيريكا حتى لو انهزمت.
....
لستُ واثقة، فالسيدة بيرنكاستل ليست رحيمةً بقطعها الخاسرة.

أنتِ مجرّد قطعة.
لا وقت عندي لتذكر كل القطع عديمة الجدوى.
احرصي إذن على العمل بجد، و لا قد أرمي بك في طيّ لنسيان.
حتمًا سوف أرقى لمستوى تطلعاتكما! أعدكما أنّي سوف أمعكما ولن أخيب أملكما ثانيةً!
أرجوكِ لا ترميني يا سيدتي.
هييه...
بيرنكاستل تُدعَى بالساحرة متحجرة القلب ويبدو أنّ ذلك لا يختلف مع قطعها.
فهمت...

كلاهما في
أمسِّ الحاجة
للنصر.
فلنبدأ!

أودُّ أن نستهلَّ النقاش
بموت هيديوشي -سان.
حوالي الساعة 1 ظهرًا من يوم 5 أكتوبر، توجه هيديوشي إلى إحدى غرف الضيوف كي ينال قسطًا من الراحة، لكن أحدًا قتله.
هذه القضية في منتهى البساطة.
إذ يستحيل فيها أصلًا الاشتباه بأي أحدٍ باستثناء ناتسوهي-سان.
لأننا كنا جميعًا في نفس الغرفة باستثناء ناتسوهي -سان والضحية.
فعلًا، لستُ أملك حجة غياب.
لكنَّ عدم وجود حجة غياب ليس دليلًا قاطعًا على الإدانة!

أعلم أنَّ ناتسوهي لا تملك حجـــة غياب.
لكن مسرح الجريمة كان غرفة مغلقة.
وبالتالي لا يستطيع أحدٌ تنفيـذ الجريمــــة بمن فيهــم ناتسوهي.
إنَّها مجرَّد حيلـة غرفة مغلقة، لكني سأؤجل شرح الكيفية إلى ما بعد.
نحن الآن نناقش هويـة الفاعل.
ومن هذا المُنطَلَق يمكننا التأكيد على أنَّ الجريمة مستحيلة التنفيذ على كل البشر باستثناء ناتسوهي -سان.
سيدتي، مواصلة الضغط على هذه النقطة محفوفة بالمخاطر.

أتفّق مع رودولف، فتواجد ناتسوهي في خزانة غرفة هيديوشي حقيقة لا مفرّ منها.
إذا وصلنا للتكرار بالأحمر، وطلبوا تحديد موقعها، فسوف تُحاصَرين.
نعم، غالبًا.
السيدة لامدادِلتا هي حاكمة هذه اللعبة.
همم همم
وقد تُعَيِّن ناتسوهي الجانية رغم كل الحقائق إذا وافق ذلك أهواءها.
أخشى أنّ هدفهم هو ترسيخ اتهام ناتسوهي-ساما في مقتل هيديوشي.
قبل أن ينتقلوا للغسق الأول ذو الملابسات الغامضة أكثر.
همم.

سيدة لامدادِلتا! هناك ستة أشخاصٍ على الأقل تأكَّد موتهم في هذه اللعبة.
لا أرى منطقًا في تجاوز الخمسة الأوائل والقفز إلى الجريمة الأخيرة.
أرى أنَّ مراجعة الأحداث بترتيبها الزمني مناسبةٌ أكثر.
اعتراض.
الترتيب الزمني لا يضيف شيئًا أثناء محاكمة الجاني.
اعتراض!
إيريكا فورودو تحاول تجنب الترتيب الزمني لكي تولِّد انطباعًا خاطئًا عن الأحداث.

آآه، أنا أيضًا لا أهوى خلط الأمور.
مداخلة بياتو مقبولة.
ابدئي من البداية يا إيريكا، ولا تقفزي للغسق الثاني.
حاضر يا سيدة لامدادِلتا.
أعتذر عن تسرُّعي.
تبًا.
فهمت...
الآن وأنا أراقب كل شيءٍ من فوق القمة، أشعر أني أدركتُ أخيرًا حقيقة هذا العالم.
هكذا تُروَى حكاية روكينجيما.

تمامًا...
كما قلتِ لي من قبـل يا فيرجيليا...
نعم، الحقيقة في هذا المكان هَشَّةٌ جدًا.
يمكن لأكثر من حقيقة أن تتواجد هنا إذا ادَّعاهـا أكثر من طرف.
نعم، إنَّها حقًا محكمـــة، وكلا الجهتين تتداعيان على حقائقهما المختلفة...
إنَّ الأمر أشبه بمحاولة فتح الأنبـوب الكاثودي الذي ضربت لي فيرجيليا به مثلًا في الماضي.

بأمرٍ من السيـدة لامدادِلتا ...
سنبدأ بنقاش أحداث الغسق الأول.
في صباح الخامس من أكتوبر، استيقظ الشاهـد باتلـر في الغرفة التي ينام فيها مع أبناء عمومته من بيت الضيـوف، ثـمَّ اكتشف جثث جيسيكا وجورج وماريا وروزا!
وبالتزامن مع ذلك اكتشـف كانون وكوماساوا جثة غينجـي حين همُّوا بإيقاظه في غرفة انتظار الخدم داخل القصر.
كما هو في علمكم، في منتصف ليلة الرابـع من أكتوبر...
غادرت ناتسوهي-سان اجتماع العائلة كي تخلد للنوم في غرفتها.
ليس عندها حجَّـةُ غياب منذ تلك اللحظة وحتى الصباح.
ناتسوهي أوشيروميا هي الوحيدة التي لا تملك حجـة غياب، وبالتالي هي الجانية.

حقًّا؟ لكنَّ هناك أشخاصًا آخرين يمكن التشكيك في حجج غيابهم.
لا يمكنكِ اتهام ناتسوهي على هذا الأساس إلا إذا أبطلتِ كل الشكوك تجاه الآخرين.
لا يمكن إدانة ناتسوهي إذا كان هناك آخرون من دون حجة غياب.
بالطبع.
المشتبه بهم في الغسق الأول يشملون مَن كانوا في بيت الضيوف: غودا، وكوماساوا، ونانجو.
ومَن كانوا في القصر: كراوس...
وإيفا ورودولف
وكيري وهيديوشي
وغينجي وشانون وكانون.

وناتسوهي.
ستثبت إيريكا الآن حجَّة غياب الجميع باستثناء ناتسوهي.
ناتسوهي أوشيروميا هي الجانية لأن بالإمكان إثبات حجّة غياب الجميع باستثنائها.
حاضر يا سيدتي!

حسنًا، سوف أبدأ الشرح.
فلنركّز الآن على أحداث بيت الضيوف ولنضع قضية غينجي جانبًا.
غودا وكوماساوا كانا الخادمَيْن الوحيدين في بيت الضيوف تلك الليلة.
أليس هذا صحيحًا؟
نعم.
كنتُ أمكث وحيدًا في غرفة الخدم داخل بيت الضيوف.
أما أنا فلم يسمح لي جسدي العجوز بإتمام المناوبة الليلية.
فذهبتُ إلى غرفة الانتظار وخلدتُ للنوم.
إذن...

هذه ليست حجة غياب، لأنَّه تصريحٌ شخصي.
لقد كانا وحيدين في غرفتيهما مثل ناتسوهي تمامًا، وبالتالي لا حجَّة غياب عندهما.
لا يمكن إدانة ناتسوهي
لأنَّ غودا وكوماساوا يُحتَمَل أن يكونا الجانيين.
سأواصل شرحي.
بعد وجبة العشاء، رافقتنا كوماساوا في طريقنا من القصر إلى بيت الضيوف ثمَّ خلدَتْ للنوم حالًا في غرفة الانتظار.
أمَّا غودا فجلس معنا قليلًا في الردهة بعد نهاية مداومته ثمَّ خلد للنوم أيضًا.
كلاهما لم يرتكبا الجريمة.
وبإمكاني إثبات ذلك.

أخيرًا.
كرري بالأحمر: "عنـــدي دليـلٌ قاطعٌ يثبت حجة غيـــاب غودا وكوماساوا."
إذن سأقــوم بخطوتي.
نرفض.
لن نرد، فلمـاذا قد نعطي خصمنا تلميحات؟
ماذا؟
أسمعتِ هذا يا سيدة لامدادِلتـــا؟ يبدو ألّا دليل عندهما.
كلامٌ وجيه.
ما قولكما يا إيريكا وبيرن؟
كيف لهما أن يصرّا على أنَّ لغودا وكوماساوا حجـة غيـــاب دون دليل؟
كيف ستدعمان ادعاءكما بأنَّ لكوماســاوا وغودا حجة غياب؟

تراجعي يا إيريكا.
أنتِ محض بشرية، لا يمكنكِ استخدام الأحمر ولا مضادة الحقيقـة الزرقـاء.
لستِ نِدًا لساحرة!
الوحيدة القادرة على مواجهتي...
...هي دلانور.

كلا. لم يحِن دوري بعد.
ماذا؟
كما سمعتِ.
سيتحطم وهم الساحرة تحديدًا لأنَّكِ ستخسرين على يد بشريةٍ مثلي.
هيَّا تفضلي...
استخدمي الأحمر أو الأزرق
أو أيَّ شيءٍ يحلو لكِ.
أنا جاهزة.

ليس لغودا وكوماســـاوا حجة غياب!
كلاهما كانا في بيت الضيوف وبإمكانهما ارتكاب الجريمة في غرفة أبناء العمومة.
إذا لم تستطيعي دحــض هــذا
فلا يمكنكِ إدانة ناتسوهي!

هيًا أيتها البشريـة إيريكـا فورودو.
أريني كيف سترُدِّين على حقيقتي الزرقاء.
إذا لم تستطيعي، فسأضطر لشق حلقكِ كي أخرس فمكِ المتعجرف ذاك إلى الأبد!
ما قولكِ؟

في الحقيقة...
......؟
ليلة أمس بعد العشاء تحدثتُ مع إيفا-سان.
وقد علَّمتني شيئًا مثيرًا للاهتمام.
......!!
غير معقول...
لقد أخبرتني بطريقة ختمها لباب حجـرة دراسة كينزو.
وعَلِمتُ منها أنَّ بالإمكـان ختم أي بـاب بوضـع شيءٍ ما في فجوته.

هل وضعتِها على باب غرفة كوماساوا؟
أينما يَحِلُّ المحقق تقع الجرائم.
توقعت أنَّ قضيةً كهذه ستظهر خصوصًا مع اكتشاف الذهب...
ولهذا استخدمت هذه الأختام كلما أوشك أحدهم على فقدان حجة غيابه.
رأيتُ كوماساوا-سان تدخل غرفة الانتظار وختمتُ الباب بعدها بهذا الشريط اللاصق.
وأثناء الجلبة التي تلَت اكتشاف الجريمة صباحًا...
ذهبتُ فورًا للتحقق من غرفة كوماساوا-سان وتأكدت من عدم وقوع الختم.
نفس الأمر ينطبق على غودا-سان، فقد ختمتُ باب غرفة الخدم حين كان مداومًا فيها.
وبعد عودة روزا-سان على الساعة الواحدة ليلًا، ذهبتُ لإخباره عنها فوجدتُ أن الختم لا يزال سليمًا.
بعد ذلك ظللنا نتسامر في الردهة حتى الثالثة صباحًا.
وقد كنتُ في الطابق الثاني منذ الساعة الثالثة لذا أستطيع أن أضمن أن غودا-سان لم يصعد إلى هناك.

هكذا يمكنني إثبات حجة غيابهما.
ما رأيكِ يا سيدتي؟
جيد.
حجةٌ مثالية، ليست فيها أي ثغرة.
تمامًا كما بيَّنت إيريكا...
لم تصعد كوماساوا أبدًا إلى الطابق الثاني بعد عودتها إلى بيت الضيوف حتى الصباح.
ولم يصعد غودا أبدًا إلى الطابق الثاني بعد عودته إلى بيت الضيوف حتى الصباح.
كوماساوا تملك حجّة غياب.
غودا يملك حجّة غياب.

هذه خطتهما إذن...
إيريكا تثبت حجج الغياب بأختامها، والسيدة بيرنكاستل تؤكدها بالأحمر.
كلما ثبتت حجج غياب الآخرين...
تزيد الشُبهات حول ناتسوهي!

الحقيقة الحمراء سارية.
أحسنتِ عملًا يا إيريكا.
شكرًا جزيلًا لكِ يا سيدة لامدادِلتـا، ويا سيدتي.
أنـا المحققة.
أنا بشرية، ولكنـي أيضًا اكتسبتُ القدرة على استخـدام الحقيقـة الحمراء...
وبالتالـي فقد تخطَّيتُ حدود البشر!

تخطيتِ حـدود البشر...
لا تغترّي بنفسك، فلا يزال الوقت مبكّرًا كي تتحدّثي هكذا.
أودُّ تجنب أي مداخلات عقيمة من جهتك، لذا سأفصِّل الشرح بنفسي.
بخصوص وضع بيت الضيوف بعد منتصف ليلة الرابع من أكتوبر.
حين عُثِرَ على الذهب ونوديَ لانعقاد اجتماع العائلة الطارئ، قصد باتلر القصر رفقة كبار العائلة.
بينما عدتُ أنا لبيت الضيوف وبقيتُ هناك أنا وأبناء العمومة الثلاث، والدكتور نانجو، وكوماساوا وغودا.
جورج وجيسيكا وماريا كانوا يلعبون الورق في غرفتهم بالطابق العلوي.
انضممتُ لهم لبعض الوقت ويمكنني التأكيد على أنّهم كانوا أحياء حينها.

أرجو أن تكرري هذا بالأحمر يا سيدتي!
لا مشكلة.
عند منتصف الليل، جورج وجيسيكا وماريا كانوا أحياء ومتواجدين في غرفة أبناء العمومة في الطابق الثاني من بيت الضيوف.
في حين كان نانجو وغودا وكوماساوا في الطابق الأول.
وعلى صلة بذلك، لا أرى داعيًا الآن للتحفظ على حالة الضحايا، لذا سأعيد تأكيدها.
لا يمكن أن تحدث الجريمة قبل منتصف ليلة الرابع من أكتوبر.
تأكد موت كل الضحايا.
شكرًا يا سيدتي!
جورج وجيسيكا وماريا وروزا وغينجي أموات.
طبعًا لا يستطيعون التظاهر بالموت ورقابهم منحورة، صحيح؟

كان في جعبتي خطوتان أصدُّ بهما أدلة إيريكا.
إمّا أن أدَّعي تظاهرهم بالموت، أو أنَّهم قُتِلوا قبل وضع الأختام.
لكنهما استبقا كلا هذين الاحتمالين وحطَّماهما قبل أن ألجأ إليهما.
سأضيف شيئًا سبقت الإشـارة إليه ولو أنَّه خارج نطاق ملاحظة إيريكا...
فلن تتقـدم اللعبة من دونه.
عند منتصف ليلة الرابع من أكتوبر، كان كراوس وناتسوهي وغينجي في رواق الطابق الثاني من القصر، بينما كان البقية في غرفة الطعام.
طبعًا لم تكن الجريـمة قـد حدثـت بعد حينئذٍ، فقد كان غينجي حيًا.
تأكَّد أن كل من كان يُفتـرَض وجودهـم داخل القصر عند منتصف الليل كانوا فعلًا داخل القصر.
وقد تبيَّن سلفًا ألّا أحد منهم غادر القصـر قبل الواحـدة ليلًا (باستثناء ناتسوهي)
....
الأحمر مجددًا...
هذا ينفي احتمال انسلال أحدهـم من غرفة الطعام وتستر الآخريـن على غيابه.
هل استبقا هذا أيضًا؟

سحقًا...
هذا خطير.
لم أتوقَّع كل هذا.
بياتو هذه ليست مديرة اللعبة، بل مجرَّد قطعة منفردة على الرقعة.
لذا فهي لا تعرف كل الحقيقة ولا تستطيع استخدام الأحمر كما تشاء.
أمّا إيريكا فتدعمها الساحرة بيرنكاستل.
ولهذا يمكنها اللجوء للحقيقة الأحمر مع أنّها لا ساحرة ولا مديرة للعبة.
الساحرة بياتو لا تستطيع استخدام الأحمر.
أمّا المحققة إيريكا فتستطيع.

بياتو الآن في
نفس موضعي
حين كنتُ
أقاتلها.
كلا، بل
قد يكــون
وضعها أكثر
حرجًا.

رضخت بياتو لكثيرٍ من طلبات تكراري بالأحمر وأغدقت عليّ بالتلميحات إلى أن اعتدتُ على اللعبة.
أمّا بيرنكاستل فمختلفة.
إنها تُلِمُّ جيدًا بكل قواعد اللعبة ولن تعطي بياتو أي فرصة.
الآن أدرِكت...
كم كانت بياتو تتساهل معي في الماضي...
لكي تبدو معركتنا متكافئة.

هاهاها، يا لها من معركةٍ مثيـرة.
إني أقاتل مثلما كان يفعل باتلر قبل زمـنٍ ليس ببعيد.
......
اعتدتُ أن أوبِّخكَ وأدعـوك بعديـم الكفاءة.
يمكنني تحمـل ما يفوق هذا بكثير.
ليس بيدنا الآن إلا تغيير موضوع النقاش.
تعلم أنَّ نانجو كان مع إيريكا في الردهة، لكن لا تعلـم عمَّا حـدث قبل وبعد ذلك.
فعلًا، سـوف أستهدف هـذه النقطة.
نانجو.
أصحيحٌ أنَّك جلست مـع إيريكا وغودا في الردهة؟
...

نعم، مكثتُ طوال الوقت مع إيريكا -سان.
هل كان يمكن لنانجو ارتكـــاب الجريمة؟
من الساعة الواحدة وحتـى الثالثة...
جلسنا أنا وغودا-سـان والدكتور نانجو نتسامـر في الردهة.
أرجوكِ كـرِّري بالأحمر يا سيدتي!
حسنًا.
من الساعة الواحدة ليلًا إلى الثالثة صباحًا، كان نانجو وغودا وإيريكا في ردهة الطابق الأول من بيت الضيوف.
آغغه.

هل أنتِ بخيرٍ يا بياتريس؟
يبدو عليكِ الألم!
لا تقلقي علـي، إنّي مرهقةٌ قليلًا وحسب.
فقط اجلسي هناك كما يجدر بسيدةٍ لي وراقبيني وأنا أظفر بالنصر.
بياتو تتظاهر بالصمود...
لكنها في الحقيقة تكافـح بصعوبة!
كلما تأكدت حجج غياب الآخرين من غير العمـة ناتسوهي...
يزيد نفي وهم الساحرة.
ونفي وجود بياتو أشبه بتعذيبها.
بياتو...

مع ذلك لا يزال دون حجة غياب قبل وبعد هذا التوقيت!
وبالتالي من الممكن أن يرتكب نانجو الجريمة.
نعم، تواجَدَ نانجو في الردهة بين الساعة 1 و 3، لكن حجة غيابه قبل وبعد غير واضحة.
ما قولكِ يا إيريكا؟
حسنًا.
لا مشكلة في حجة غيابه قبل الساعة الواحدة.
حين غادرتُ غرفة أبناء العمومة عند منتصف الليل، قابلتُ الدكتور نانجو في طريق نزولي إلى الردهة.
صحيح، دردشنا قليلًا وعرفتُ أنَّها من هواة أدب الغموض.
فاكتشفتُ أنَّ لدينا هوايةً مشتركة...

حين زرتُ غرفة المحفوظات في وقتٍ سابق، لاحظتُ أنّها تعجُّ بكثيرٍ من روايات الغموض الغربية الشهيرة.
فذهبنا إلى هناك أنا والدكتور نانجو وتناقشنا قليلًا قبل أن ننقل حديثنا إلى الردهة.
باختصار، كان الدكتور نانجو معي من منتصف الليل حتى الساعة الثالثة صباحًا.
فهمت، إذن لنانجو حجة غياب مُؤكَّدة.
بالضبط!
من فضلكِ كرري بالأحمر يا سيدتي.
حسنًا.
كانت إبريكا مع الدكتور نانجو من منتصف الليل حتى الساعة الثالثة صباحًا.
غادرنا غرفة المحفوظات على الساعة الواحدة صباحًا، وحينها صادفنا روزا-سان عائدةً من القصر، فذهبتُ لإخبار غودا-سان عنها.
صعدَتْ روزا-سان للطابق الثاني، في حين ظللنا ثلاثتنا نتناقش في الردهة حتى الساعة الثالثة.

عاد باتلر-سان على الساعــة الثالثة صباحًــا وذهب مباشرةً لينــام.
أنا والدكتور نانجو وباتلر صعدنا كلنا الطابق الثاني معًا ودخلنا غرفنا المختلفة.
وطبعًا ختمتُ حينئذٍ غرفة الدكتور نانجو.
ما حدث بعد ذلك سبق التطرُّق إليه، فقد خرجــتُ من غرفتي صباحًا على وقع صياح باتلر...
وتأكَّدتُ كذلك من سلامة ختم غرفة الدكتور نانجو.
وبالتالي فللدكتور نانجو حجة غياب قاطعةٌ من منتصف الليل وحتى الصباح.
أحسنتِ عمــلًا
تفضلي يا سيدتي!
يا إيريكا.

أختامكِ وأحمـركِ مثاليان...
لنانجو حجة غياب من منتصف الليل حتى الساعة الثالثة لأنَّه كان مع إيريكا.
نانجو يملك حجـة غياب.
ومن الساعة الثالثـة إلـى الصباح لأنَّه لم يغادر غرفته.
هكذا أثبَتُّ براءة كل من كان في بيت الضيوف.
هل من اعتراض؟

نـ.. نعم لديّ اعتـراض!
بخصوص الـ...
مرفوض!
لا أرى شيئًا يُعتَرَض عليه، كان ذلك "ظريفًا" و"خارقًا" و"مثاليًا"!
تبيَّن الآن أنَّ للجميع في بيت الضيوف حجة غياب.
مهلًا لحظة يا إيريكا.
مـاذا عنّي أنا؟

قد
يكون باتلر
أوشيروميـا
هو الجاني!
أمضيتُ
الليلة بطولها
مع الضحايا.
ولا يمكنكم
مواصلة النقاش
دون التطرق
لهذا.
...!
فششششش

باتلر!
تحذير، لا يحقُّ لك الحديث بعد يا باتلر-ساما.
آآو... هذا مؤلم.

فهمتُ يا باتلر.
آسفـة.
سامحني.
لـم تثبتي حجة غياب باتلر يا إيريكا!
كان باتلر في نفس الغرفة مع الضحايا.
ألا ينبغي عـادةً أن يكـون أوَّل المشتبه بهم؟
هل كان يمكن لباتلر ارتكـاب الجريمة؟

بياتو مُحِقَّة.
لا يمكنكِ تجاهـل باتلر.
أعتذر، لقد نسيتُ أمره.
تَدَّعين أنَّكِ صعدتِ للطابق العلوي مع باتلـر على الساعة الثالثة ثمَّ خلدتِ للنوم في غرفتك.
ولم تدخلي غرفة أبنـاء العمومـة أبدًا بعد الساعة الثالثة، صحيح؟
أم ستقولين أنَّـكِ تسللتِ سرًا إلى فراش باتلر؟
هيًا، هل لزمتِ سريره وراقبتـه أثناء نومه طول الليل لتؤكِّـدي حجة غيابه...؟
لن أقبل ادعاءكِ إلَّا إذا قلتِ هذا.

نعم، لقد أنصـتُّ إلى صوت أنفاسه طول الليل.
هل من مشكلة؟
ماذا؟
أنا إيريكا فورودي بوسعي أن أثبت أن باتلر نام الليل بطوله بعد دخوله غرفة أبناء العمومة في الساعة الثالثة...
وأنَّ لا شيء حدث في الغرفة إلى أن استيقـظ واكتشف الجثث ثمَّ صرخ.

لذا اطمئنوا، فباتلر ليس الجاني.
إنَّه فقط الشاهد الأول الساذج الذي نام في مسرح جريمة دون أن ينتبه لشيء.
هراء!
......
حتى أختامكِ الغاليـة لا تكفي لإثبات ذلك!
كيف لكِ أن تبرهني على شيءٍ كهذا؟
لقد دخلتُ الغرفة وحدي! وكذلك دخلتِ أنتِ غرفتكِ يا إيريكا!
كيف لكِ أن تتحدثي عـن هـذا وكأنَّكِ رأيته بأمِّ عينيك؟
لم تقل أنَّها رأتْه، لكن أيـن تقع غرفة إيريكا؟
أين؟

اشرحي من فضلك يا إيريكا.
ما دليلكِ على براءة باتلر؟
هيهيهي.
هكذا المحققون وإلا فلا.
غرفتي كانت محاذيةً لغرفة أبناء العمومــة، ولا يفصل بينهما سوى جدارٌ رفيع.
هل تقصدين أنَّكِ...
وضعتِ أذنكِ على الجدار...
وتنصَّتِّ الليل بطوله إلى أن استيقظ باتلر وصرخ؟

نعم، فأنا أتمتَّع بسمعٍ حاد.
حتى الصباح...
دون أن يغمض لي جفن.
ما إن دخل باتلر-سان غرفته، حتى وضعت أذني على الجدار وظللتُ أتنصَّت طول الليل لأتأكَّد من عدم حدوث شيءٍ غريب.
كيف لي أن أتخيل ذلك المشهد؟
في جُنّ الليل حتى طلوع الفجر...
تراقب بسمعها غرفتنا..
ومتشبثةً بجدار الغرفة في الظلام الحالك...
حابسةً أنفاسها..
مثل...

عنكبوتٍ
سام تشمئزُّ
منه العيون.

مع أنّي بصراحةٍ توقعته أن يكــون أحد ضحايا الغسق الأول.
نعم، لهذا راقبتــه عن كثــب مثلما طلبتِ مني يا سيدتي.
تتمتّع إيريكا بذاكرةٍ صوريّة مثالية.
وسمعٍ مُرهَف مثالي كذلك.
لا يمكن خداع أُذُنَيها وقتل الضحايا دون أن تنتبه.
حين تلقّى باتلر خاتـم الرئاســة، أدركتُ أنّه سيحضى بدورٍ مهــم فـي هذه القصة.

أقبل
هذه القدرة
كجزءٍ من سلطة
المحقق.
سأؤكّد بالأحمر.
عاد باتلر أوشيروميا
إلى غرفة أبناء العمومة
على الساعة الثالثة
صباحًا وخلد مباشرةً
للنوم.
لم يحدث شيءٌ
مريبٌ في الغرفة
من تلك اللحظة
إلى حين اكتشاف
الجريمة.
وبالتالي لم
يقتل باتلر أحدًا
ولم يؤثر بشيء
على الجثث.
باتلر
ليس
الجاني.
آغغه.
كلما ثبتت
حجج غياب
إضافية...
تزيد الشبهات
حول ناتسوهي
أكثر وأكثر.

غودا
وكوماساوا
لم يبقى سـوى من في القصر!
ونانجو
وباتلر
كلهم يمتلكون الآن حجة غياب.

3asq MANGA TEAM Umineko

هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents, Welcome to Rokkenjima: "WHEN THEY CRY"

الحلقة 5: نهاية الساحرة الذهبية